

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّيْنِ لُغَةً فِيهِ . الْوَهْصُ : " الرَّمْيُ الْعَنِيْفُ " : الشَّدِيدُ . " وَمِنْهُ " الْحَدِيثُ " أَنْ آدَمَ عَلَيْهِ " وَعَلَى نَبِيِّنَا " السَّلَامُ حِينَ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَّهُ إِيَّاهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا رَمَى بِهِ رَمِيًّا عَنِيْفًا شَدِيدًا وَغَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حِكْمَتَهُ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوَّوْرَهُ وَهَصَّهُ إِيَّاهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ " قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَعْنِي كَسَرَهُ وَدَقَّاهُ . يُقَالُ : وَهَصَتُ الشَّيْءَ وَهَصًا وَوَقَصْتُهُ وَقَصًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : وَهَصَّهُ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ . الْوَهْصُ : الشَّدَخُ " تَقُولُ : وَهَصَّهُ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهِ فَشَدَخَهُ . أُخِذَ مِنْ ذَلِكَ الْوَهْصُ بِمَعْنَى " الْجَبُّ وَالْخِصَاءُ " نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : وَهَصَ الرَّجُلُ الْكَبِشَ فَهُوَ مَوْهُوصٌ وَوَهِيصٌ : شَدَّ خُصْيَيْهِ ثُمَّ شَدَخَهُمَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ . الْوَهْصَةُ " بِهَاءٍ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَدَارَ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَأَنَّهُ وَهَصَ بِهَا أَيْ وَطِئَتْ وَكَذَلِكَ : الْوَهْصَةُ وَالْوَهْطَةُ وَالطَّاءُ أَعْرَفُ . " وَالْوَهَّاصُ : الْمِعْطَاءُ وَرَجُلٌ مَوْهُوصٌ الْخَلْقَ وَمَوْهَّصُهُ " كَمُعْطَّمٍ كَأَنَّهُ " تَدَاخَلَتْ عِظَامُهُ " . نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ : وَقِيلَ : لَا زَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : " مَوْهَّصًا مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَوْهُوصٌ وَمَوْهَّصٌ : شَدِيدُ الْعِظَامِ . قَالَ ابْنُ بَزُرْجٍ : " بَدَنُو مَوْهَصَى كَخَوْزَلَى " : هُمُ الْعَبِيدُ " وَأَنشَدَ : " لَحَا إِيَّاهُ قَوْمًا يُنْكَحُونَ بَنَاتِهِمْ بِنِي مَوْهَصَى حُمَرَ الْخُصَى وَالْحَنَاجِرِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَهَصَّهُ : ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ كَوَاصَّهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَهْصُ وَالْوَعْسُ وَالْوَهْزُ وَاحِدٌ وَهُوَ شِدَّةُ الْغَمَزِ وَقِيلَ : الْوَهْصُ : الْغَمَزُ بِالْيَدِ . وَالْمَوْاهِصُ : مَوَاضِعُ الْوَهْصَةِ . قَالَ أَبُو الْغَرَبِ النَّصْرِيُّ : " عَلَى جِمَالٍ تَهْصُ الْمَوْاهِصَا وَيُعَيِّرُ الرَّجُلُ فِيُقَالُ : يَا ابْنَ وَاهِصَةِ الْخُصَى إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ رَاعِيَةً وَبِذَلِكَ هَجَا جَرِيرٌ غَسَّانَ : " وَنُبِّئْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِصَةِ الْخُصَى ... يُلَاجِلُجُ مِنِّْي مُضْغَةً لَا

يُحِيرُهَا وَالْوَهَّاصُ : الْأَسَدُ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَقَالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ
الْكَلَابِيَّ عَنِ قَوْلِهِ : .

" كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصُ .

" مَیْطَبَ أُكُمٍ نَیْطَ بِالْمِلَاصِ فَقَالُوا : الْوَهَّاصُ : الشَّدِيدُ . وَالْمَیْطَبُ :
الظُّرُرُ . وَالْمِلَاصُ : الصَّفَا . وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي " م ل ص " .

فصل الهاء مع الصاد .

هَبص .

" الْهَبِصُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الذَّشَّاطُ " قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ : "

الْعَجَلَةُ " : وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .

" مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبِصُهُ .

" حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَهَّصُهُ قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ لَهُ فِي " وَق ص " إِنْ شَادُ

هَذَا الرَّجَزِ فِيهِ : شَدِيدًا وَهَّصُهُ هَكَذَا وَجِدَ بَخَطًا أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيَّ "

كَالَاهْتِيبِصَ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْ فِي مَعْنَى الْعَجَلَةِ يُقَالُ : " هَبِصَ كَفَرَحَ "

: مَشَى عَجَلًا وَاهْتِيبَصَ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَهَبِصَ

أَيْضًا هَبِصًا بِالْفَتْحِ وَهَبِصًا مُحَرَّرٌ كَتَّةً " فَهُوَ هَبِصٌ " وَهَابِصٌ : " نَشِطٌ "

وَنَزَقَ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ : .

" فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا .

" كَذَنَبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي الْهَبِصَا